المرشد إلى

خط النسخ

بخط

دار ابن كثير　　أحمد المفتي　　دار القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار ابن كثير
دمشق - ص.ب ٣١١ هاتف ٢٢٢٥٨٧٧
بيروت - ص.ب ١١٣/٦٣١٨ هاتف ٨١٧٨٥٧

دار القادري
دمشق - ص.ب ١٠٣٤٤ هاتف ٥٢١١٣٠١
بيروت - ص.ب ١١٣/٥٥٨٧

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ إِهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ

الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَٰنُ اِرْحَمُوا

مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

تَارِيخُ خَطِّ ٱلنَّسْخِ

قُدِّرَ لِلخَطِّ ٱلنَّسخِي أَن يَنَالَ نَصِيبًا مِن ٱلتَّجْوِيدِ فِي بِلَادِ ٱلشَّامِ مُنْذُ ٱلقَرنِ ٱلهِجْرِي ٱلأَوَّلِ زَمَن مُلْكِ

بَنِي أُمَيَّةَ وَمُنْذُ عَهْدِ مُؤَسِّسِ ٱلدَّوْلَةِ سَيِّدِنَا
مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَهُوَ كَاتِبُ
ٱلوَحْيِ خَطَّاطٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمَ . كُتِبَ الخَطُّ ٱلعَرَبِيُّ مُنذُ نَشْأَتِهِ ٱلأُولَى عَلَى

صُورَتَينِ ، صُورَةٌ يَابِسَةٌ ٱتَّخَذَتْ فِيمَا بَعدُ شَكلَ
الخَطِّ ٱلكُوفِيِّ وَأُخرَى لَيِّنَةٌ وَقَدْ تَحَوَّلَ
الخَطُّ ٱللَّيِّنُ عَنْ صُورَتِهِ ٱلأُولَى فِي بِلَادِ ٱلشَّامِ إِلَى
صُورَتَينِ جَدِيدَتَينِ : ٱلأُولَى خَطٌّ بَدِيعٌ سُمِّي

الخطّ النَّسْخِيّ وهو ابتكارٌ شاميٌّ كُتِبَ به القرآنُ

الكريمُ منذُ القرنِ الهجري الثَّالثِ والصُّورةُ الثَّانيةُ

خطُّ الطُّومارِ ومُشتقاتُهُ والّذي تطوّرَ إلى خطِّ

الثُّلثِ. لقد كُتِبَ للخطوطِ اللَّيِّنةِ أنْ تسود

وَأَنْ يَعُمَّ اسْتِخْدَامُهَا فِي مُخْتَلَفِ الأَغْرَاضِ وَلَقَد
سُمِّيَ بِالخَطِّ النَّسْخِي لِأَنَّ الوَرَّاقِينَ كَانُوا يَنْسَخُونَ
بِهِ الكُتُبَ وَالمَصَاحِفَ فَغَلَبَتْ عَلَيهِ هٰذِهِ التَّسْمِيَةُ
وَكَانَ يُسَمَّى بِخَطِّ البَدِيعِ لِجَمَالِهِ وَحُسْنِهِ وَرَوْعَتِهِ .

تَطَوَّرَ هٰذَا الخَطُّ عَلَى يَدِ ابنِ مُقْلَةَ وَابنِ البَوَّابِ
وَيَاقُوتَ فِي بَغْدَادَ وَكَانَ يُعرَفُ بِاسمِ النَّسْخِ
الشَّامِيِّ ثُمَّ تَطَوَّرَ فِي مِصْرَ عَلَى عَهْدِ المَمَالِيكِ
وَمِمَّا تَجمُلُ مَعْرِفَتُهُ أَنَّ الحُرُوفَ النَّسْخِيَةَ أَكْثَرُ

جَمَالاً فِي تَدْوِينِ ٱلْقُرْآنِ وَكُتُبِ ٱلسُّنَّةِ

وَذَلِكَ لِسُهُولَةِ قِرَاءَتِهِ وَجُودَةِ ضَبْطِهِ

وَشَكْلِهِ .

وُجِدَتْ آثَارُ ٱلْخَطِّ ٱلنَّسْخِيِّ مُنْذُ ٱلْقَرْنِ

الهجري الأول مكتوباً على أوراق
البردي إلا أنه لم يبلغ هذا الجمال إلا على يد
حمد الله الأماسي والحافظ عثمان اللذين أكسباه
هذا السحر وهذا الرونق .

أحمد المفتي
ربيع الثاني ١٤١٨

الحروف التي تكتب على السطر

ا ب د ط ف ك ك م ه

الحروف التي تكتب على السطر

لا ى ك ف ب

الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر

ج د ر س ص ع ق ل

الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر

م ن و ى ى ق

اَُِ بَُِ جَُِ دَُِ رَُِ زَُِ سَُِ صَُِ طَُِ

عَُِ فَُِ قَُِ كَُِ لَُِ مَُِ

مَُِ نَُِ هَُِ ـهَُِـ ـهَُِ وَُِ يَُِ لَاُِ

ــــَُِ ـىَُِ لآ بَُِ يَُِ لَُِ

الألِفُ المفرَد

مقدارها أربع نقاط

ويمكن التجاوز حتى ٦ نقاط

حرف الألف الأخير ومقداره

أربع نقاط وله ٣ أشكال

يصبح حرف

الألف حرف لام

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ وَٱلنَّجمِ إِذَا

الباء المفرد

ب

خمس نقاط

نصف نقطة

با بحـ بهـ برلسـ

الباء مع الألف والجيم والهاء والراء والسين بشتى الأشكال

حرف متصل وأخير

مجموعة لحرف باء متصل بصوره المختلفة.

بلد بس ربك بس بجـ بهم منيب

بَا بُ بجُ بدُ برُ برُ بسُ بسُ

بصُ بضُ بطُ بعُ بفُ بقُ بوُ بكُ

بك بل بـــم بم بـم بم

بـم بن بن بـه بهـ بہ بو بى

ح

نقطة ونصف ١،٥

خمس نقاط

٤ نقاط

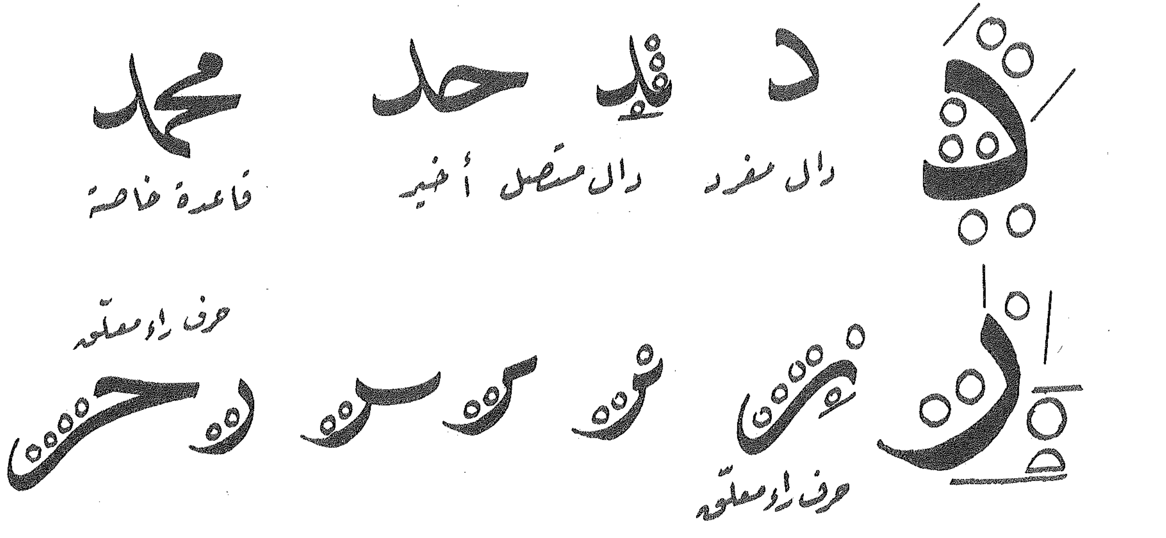
حا حم حـ ـحـ

بعدها حرف صاعد

قبل الميم والهاء والياء

الحرّيّة

لحَ لحَ جاءَ يُجاحمَ



د
حد
محمد
دال مفرد
دال متصل أخير
قاعدة خاصة
حرف راء معلقة
حرف راء معلقة

بلا بـلا ـنى جا جا جب جد

جر جر جر جس جص جط جع

جَُِف جَُِق جَُِك جَُِل جَُِم جَُِم جَُِم جَُِم

جَُِن جَُِن جَُِو جَُِه جَُِلا جَُِى جَِى

ش س شا شد

حرف السين مرسل بطول وتقصير
سنة ٩ - ١٢ نقطة

حرف السين والشين المتصل بأشكاله

شه شح الشمس سر

نفس النون ص

صاد أول صـ — قبل الدال صد — قبل الهاء صه — قبل الحاء صد

٣ النقاط ص — صاد مرسل صفحة ٩ - ١٢ النقطة يصح

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يُصَا لِضَآ لُصُحِ صَرُ صُو

سَا سَُِب سَُِج سَُِد سَُِر سَُِس سَُِص

سَُِص سَُِط سَُِع سَُِف سَُِق سَُِك سَُِم

سَمُ سِمُ سَمُ سِمُ سَنُ سِنُ سَوُ سِوُ

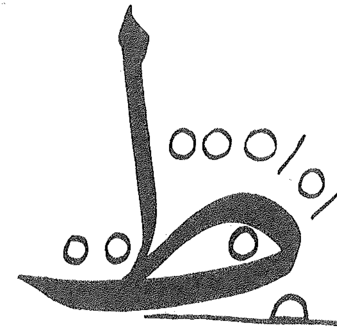
سَهُ سِهُ سَهُ سِهُ سَلاُ سِلاُ سَىٰ سِى

صَا صِبُ صَجِ صُدِ صَرِ صُرِ صُرِ صُسِ

صُصِ صَطِ صُعِ صُفِ صَقِ صِكَ

صل صم صم صن صو صه

صه صلا صه صى صى صے



ط — حرف طاء أول

لط — حرف طاء وسط

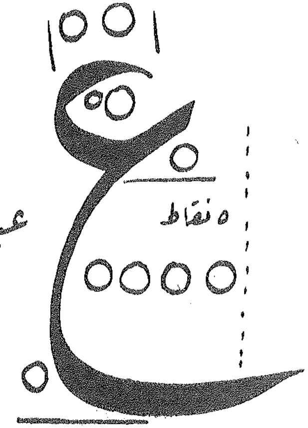
بط — حرف طاء أخير

طح — حرف الطاء والظاء

طر طس طط — مع حرف السين والطاء

طم — مع الميم

ترد في الأول والوسط والأخير بنفس الأشكال .



ع ع بع لع هع

عينه مفرد ويبدلها حرف صاعد حرف عينه وسط وأخيره يجب

أن يكون مطموساً دائماً

عا بعلم عع عهد

طَا طَُِب طَُِج طَُِد طَُِر طَُِر طَُِس

طَُِص طَُِط طَُِع طَُِف طَُِق طَُِك طَُِل

طم طم طم طم طن طن طو

طه طه طه طلا طى طى

عَا عب عج عد عر عر عس عص

عط عع عف عق عك عل عك

عِـُـمَ عِمُـَ عِـُـمَ عِنُـَ عِوُـَ عِنُـَ عِوَـُ

عِـُهَ عِهُـَ عِهُـَ عِهُـَ عِلاُـَ عِيُـَ عِيُـَ عِـُـيَ

ف ف ف ف ف

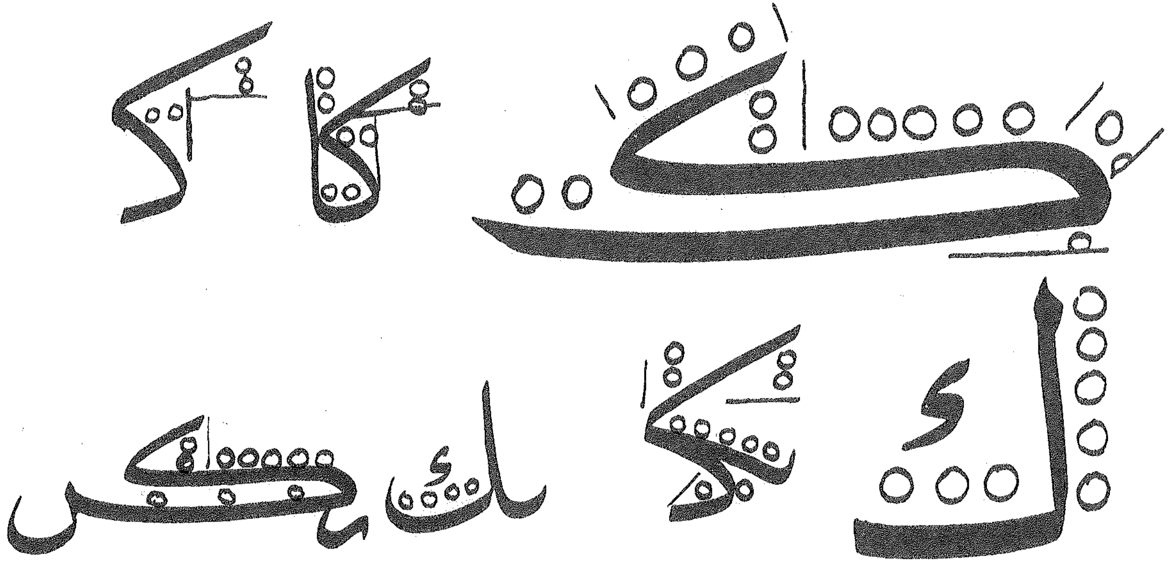
فاء أول — بعده حرف هابط — بعده حرف صاعد — فاء أخير — فاء وسط

فمن في يقولون في

ق ق ق ق

حرف يرسل بالطول ويقصر ٩ - ١٢ نقطة

وسط — أخير — وسط



ف فا فب فج فد فر فر فس فص

فط فع فف فق فك فل فل

فم فم فم فن فن فو

فه فه فهه فهه فلا في في

كا كا كب كج كد كر كر

كر كش كص كص كط كع كف

كُوِ كُلِ كُمِ كُمِ كُمِ كُنِ

كُوِ كُنِ كُوِ كُهِ كُهِ كُلاِ كُيِ كُيِ

ألف

حرف اللام المفرد

حرف لام مرسل يطول ويقصر حسب ٩-١٢ نقطة

نون

لام أول

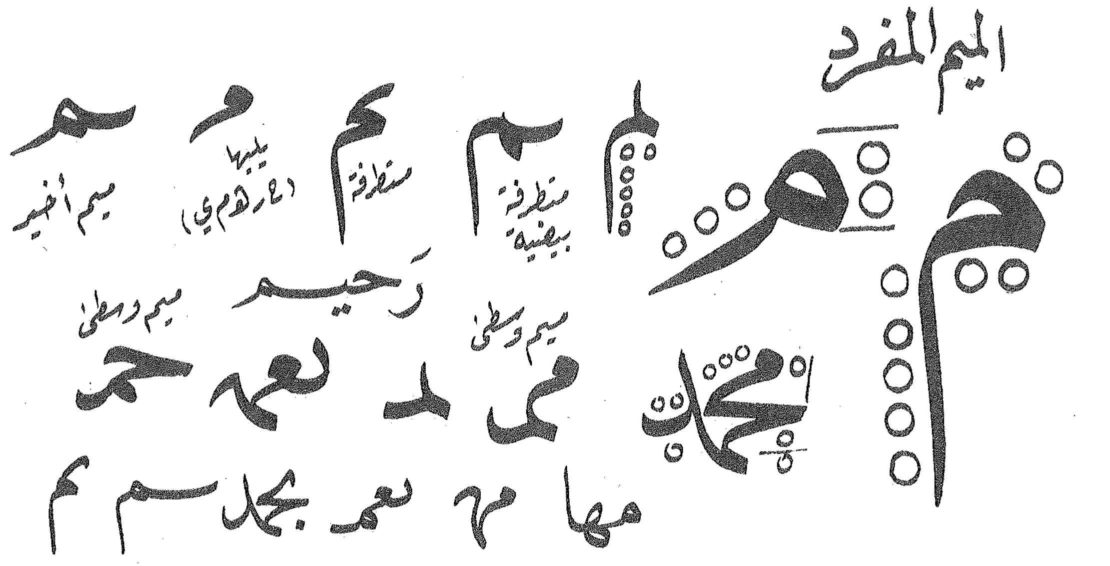
يجاوز أحياناً

وسط

الله قاعدتها خاصة

لطيف جليلا

للا لل


الميم المفرد
متطرفة ببطنية
متطرفة
يليها (ح ر ا هـ م ي)
ميم أخير
رحيم
ميم وسطى
ميم وسطى
محمد
لعمه
مها
بجمد

لَا لَُِب لَُِج لَُِج لَُِد لَُِر لَُِر لَُِس لَُِص

لَُِط لَُِع لَُِف لَُِق لَُِك لَُِل

لم لم لم لم لن لن لو

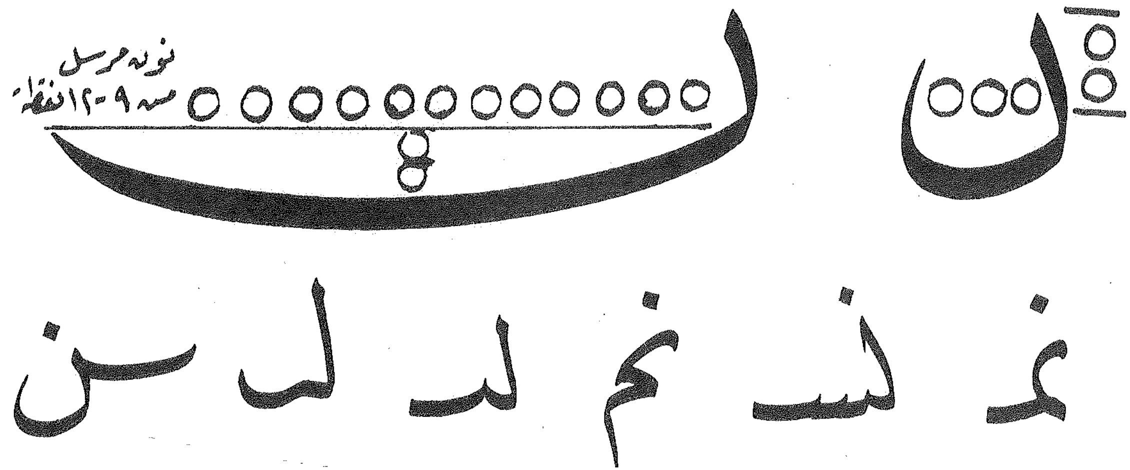
له لهه لهه لهه لهه للا لى لي

مَا مَُِب مَُِج مَُِد مَُِر مَُِر مَُِر مَُِس

مَُِط مَُِع مَُِف مَُِق مَُِك مَُِل

مم مم مم مم من من

مو مهه ه مه ملا مى مى مى


نونه مرسل
سعة ٩-١٢ نقطة

ه هـ ـهـ ـهـ هـ ـه

ـه ـهـ ـه رحمه لمه

تستخدم في حالة الاضطرار

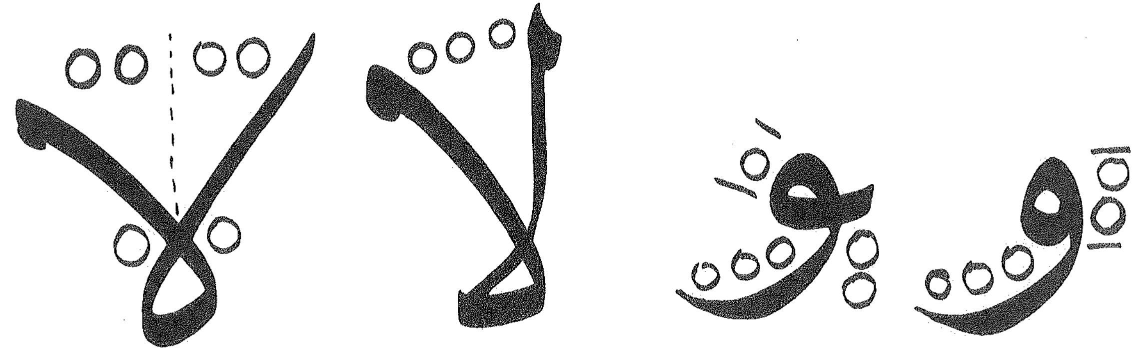
فى سنه سنه لهـ له ربهم سقاهم طهو هي له

هَا هَِبُ هَِجُ هَِدُ هَِرُ هَِـرُ هَِرُ هَِسُ

هَِصُ هَِطُ هَِعُ هَِفُ هَِقُ هَِكُ

هِلْ هَمْ هِنْ هُوْهِهْ هِلاَ هِيْ

تَمَّتِ الحُرُوفُ بِعَوْنِ اللهِ المَلِكِ العَزِيزِ الرَّؤُوفِ



يومئذ . ويوم . قل لا . لا . لمن لا

يـ ي

حرف مرسل يطول ويقصر منه ٩ - ١٢ نقطة

يي لى حى كى مى ے طى

لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

لَاتَغْضَبْ

المُذاكَرة

صَيقَلُ العَقْلِ

مَطَلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ

العُجْبُ آفَةُ اللُّبِّ

المِزاحُ يُورِثُ الضَّغائِنَ

سُوءُ الخُلُقِ يُعدِي

هَذَا كِتَابُ ٱلمُرشِدِ إِلَى خَطِّ ٱلنَّسْخِ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ سِلْسِلَةِ كُتُبِ ٱلمُرشِدِ إِلَى أَنمَاطِ الخَطِّ ٱلعَرَبِيِّ
ٱلَّتِي عَمَدَتْ دَارُ القَادِرِيِّ وَدَارُ ابْنِ كَثِيرٍ إِلَى نَشْرِهَا بِهَذَا البَهَاءِ وَهَذَا الجَمَالِ، وَكَانَتْ قَدْ
عَهِدَتْ بِذَلِكَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَهَمِّ الخَطَّاطِينَ الكلاسِيكيِّينَ فِي ٱلعَالَمِ ٱلإِسْلَامِيِّ فَجَاءَتْ دِرَاسَتُهُ
وَافِيَةً وَعَمَلُهُ مُتَكَامِلًا ، وَنَرْجُو أَنْ نَكُونَ قَدْ أَصَبْنَا وَقَدَّمْنَا الجَدِيدَ وَٱلمُفِيدَ وَٱللَّهُ مِنْ وَرَاءِ ٱلقَصْدِ

الناشِرين